

شعر النبي ﷺ وترجيئه - المحاضرة 3 - السيرة - المستوى الثاني

2) - الشيخ حمزة بن ذاكر الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك - 00:00:00

بالعلم كالأزهار في البستان الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد اسعد الله اوقاتكم بكل خير ايها الاحبة والاخوة والاخوات الكرام - 00:00:40

في هذا اللقاء اه التعليمي لمدارسه الشمائل المحمدية على نبينا افضل الصلاة واتم التسليم كنا في اللقاء الماضي اه تحدثنا عن ما يتعلق بخلقه النبي صلى الله عليه وسلم من جهة وجهه الشريف صلى الله عليه وسلم من جهة استدارته واستنارته - 00:01:03

وكماله وجماله وبهائه عليه الصلاة والسلام وانه كان اجمل من القمر صلى الله عليه واله وسلم وايضا تحدثنا عما يتعلق بشعره صلى الله عليه وسلم من جهة آآ انه كان وسطا بين الخشونة والنعومة - 00:01:25

وكان ايضا آآ يصل الى انصاف اذنيه والى شحمة اذنيه وقد يضرب الى منكبيه صلى الله عليه واله وسلم وكان فيه من الشيب شيء قليل لا يجاوز العشرين شعرة مفرقة بين - 00:01:43

مفرق رأسه صدغيه وحنفقتة صلى الله عليه واله وسلم اليوم نتحدث باذن الله عز وجل عن اه تسريحه لشعره صلى الله عليه وسلم. تسريح الشعر اه لتمشيط الشعر ترجيله كما في آآ - 00:01:59

اللغة ترجيل الشعر يعني تمشيط الشعر يعني تسريح الشعر يعني فكه من التعقيد يعني ترتيبه وقد كان لنبينا صلى الله عليه وسلم في ذلك هدي ظاهر يحسن الاقتداء والتأسي به صلى الله عليه وسلم في ذلك - 00:02:18

فقد كان من اول امر النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحب موافقة اهل الكتاب ويحب مخالفة المشركين غالب شأنه يحب ان يوافق اهل الكتاب لانهم اهل كتاب. باول امر الدعوة الى الله والدعوة الى الاسلام - 00:02:35

فكان يحب موافقة اهل الكتاب ومخالفة ويكره حال المشركين ويحبوا ان يخالفهم فكان اهل الكتاب يسدلون شعورهم. بمعنى انهم ما كانوا يفرقون وانما كانوا يستدلون للشعر بتمشيطه دون تفريق فكان اهل الكتاب يفعلون ذلك. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يسدل شعره ولم يكن يفرق كما كانت تفرق العرب - 00:02:55

ثم لما بدأ الناس يدخلون في دين الله افواجا وظهر للنبي صلى الله عليه وسلم عداوة اهل الكتاب ومحادثتهم ومعاندتهم للاسلام ولنبي الاسلام كان النبي صلى الله عليه وسلم مخالفا لهم فعاد الى عادة العرب صلى الله عليه وسلم وهي الفرق فكانوا يفرقون اي يجعلون الشعر - 00:03:25

الى نصفين يفرقون من المنتصف آآ احدهما الى جهة اليمين والآخر الى جهة اليسار فكانوا يفرقون فعاد الى الفرق صلى الله عليه وسلم فكان اذا سرح شعره فرقه جزء لليمين وجزء لليسر من منتصف - 00:03:48

الرأس عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل هذا اللي ذكرت لكم قبل قليل الترجيل بمعنى تسريح للشعر بمعنى تمشيط الشعر تقول عائشة رضي الله عنها كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض - 00:04:04

يعني كانت تمشط وترتب رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض رواه البخاري ومسلم. وهذا فيه يعني فوائد الفائدة

الاولى ان جواز للحائض ان تسرح وترجل آآ رأس زوجها وان ذلك لا لا اشكال فيه - [00:04:24](#)

عائشة رضي الله تعالى عنها واقرار النبي صلى الله عليه وسلم لذلك وليس كما كانت تفعل اليهود فانهم كانوا ينظرون نظرة شديدة الى المرأة فكانوا يعتزلونها اذا كانت حائضا ويرون انها - [00:04:48](#)

يعني في حال يجب مفارقتها فيه تماما والبعد عنها وكان بعكسهم النصارى الذين كانوا يأتونهم وهي على حيضها وعلى غير طهارتها فكان هذا الشرع المطهر يعني وسطا بين ذلك حرم الله تعالى - [00:05:04](#)

آآ القربان الحائض من جهة جماعها. ولكن لا يمنع من مقاربتها والتلطف بها والاحسان اليها وتقبيلا والاكل معها. وانها تسرح شعر زوجها لا اشكال في ذلك ولما ناولته عائشة فقال ان حيضتك ليست في يدك. يعني - [00:05:24](#)

ليست في يدك بمعنى ما يتعلق بالحيض او ايضا ما يتعلق بان هذا ليس الامر راجع لك. هذا بتقدير الله على بناته ادم هذه الفائدة الاولى جواز آآ ان ترجل الحائض - [00:05:49](#)

شعر زوجها الفائدة الثانية التي يمكن ان نستفيد منها من هذا يعني تلك العلاقة الزوجية الكريمة وذلك التلطف فان من شأن المرأة التي تحب آآ ان تقترب من قلب زوجها وان يكون لها الحظوى ان تتلطف به وتحسن اليه - [00:06:01](#)

وآآ يعني من ذلك ما تصنعه امنا عائشة رضي الله تعالى عنها من تسريحها لشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فيه نوع فيه من التلطف والتودد والتحبب والتبعل والقرب. وبهذا يعني تكسب المرأة قلب زوجها - [00:06:24](#)

والزوج يكسب قلبه زوجته. فاذا هي كانت تسرحه. تسرح شعره وترجل شعره صلى الله عليه واله وسلم وفي سنن ابي داود رضي الله عنه رحمه من حديث جابر رضي الله عنه انه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:44](#)

فرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره شعث تفرق الشعر وعدم سكينته ليس شعرا مصرحا ولا مرتبا وربما لم يكن نظيفا وانما قد يكون ثائر الشعر ثائر الرأس ها فجاء رجل شعث الرأس - [00:07:03](#)

قد تفرق شعره هذا تفسير في هذه الحال من الشعث وربما فيه شيء من الوسخ او التراب او الغبار او كذا فقال صلى الله عليه وسلم اما كان يجد هذا ما يسكن به شعره - [00:07:29](#)

يعني اليس لديه شيء ممكن ان يرتب به هذا الشعر ويخفف به هذا الشعث وهذا التفرق يرتب هذا الشعر يسرح هذا الشعر يعني بهذا الشعر فيكون الانسان في منظره جميلا. النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الصورة الحسنة - [00:07:47](#)

والنفوس مجبولة على محبة الصورة الحسنة والاعجاب بها فكأنه يقول لو هلا هلا اخذت شيئا تسكن بهذا الشعر من خلال تسريح هذا الشعر تمشيطة آآ دهنه العناية به هذا فيه حظ - [00:08:05](#)

على هذا الامر والتخلص من هذا الشعث وانه ليس مرغوبا ليس مرغوبا ان يكون الانسان شعثا مفرقا الشعر كأنما في بعض الروايات انما هو شيطان بل ينبغي للانسان ان يعتني بشعره. ولذلك الشيطان يسول - [00:08:25](#)

يعني ويزين لبعض الناس الظهور بصورة بشعة فتتعجب وخصوصا في مثل اه هذا الوقت المعاصر في زماننا المعاصر تتعجب لتأثر اه هؤلاء الشباب بالشرق او الغرب تجد لانهم يقلدونهم في كل شيء - [00:08:42](#)

بل يقلدونهم حتى فيما تستقبحه النفوس من آآ شعث الرأس وآآ نفرة الشعر وعدم تسريحه وعدم العناية به. والعبث به بطريقة آآ فزين لهم الشيطان وحسن لهم ان هذه صورة حسنة. بالرغم ان النفوس السليمة والفطرة المستقيمة السوية - [00:09:04](#)

يعني تنفر من هذا ولا تقبله بل ان يعني لا ترتضيه لانه لا يوافق الفطرة السليمة ولا المستقيمة ولا السوية كان يأمر النبي صلى الله عليه وسلم في العناية بهذا الشعر بتسريحه ازالة ذلك الشعث وذلك التفرغ - [00:09:28](#)

الشعار اه كيف كان يرجل شعره صلى الله عليه وسلم بعد الفاصل نتعرف كايين كيف كان صلى الله عليه وسلم يسرح شعره العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدى الواجب الا به - [00:09:50](#)

كتعلم صفة الوضوء والصلاة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث ومنه نفل كتبحر في اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء - [00:10:20](#)

مع الليالي والايام ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدأ بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه قبل علوم الالة كمصطلح الحديث واصول الفقه ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل وفي الحديث القدسي ما تقرب الي عبيد بشيء احب الي مما افترضته عليه - [00:10:40](#) وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب وبالمختصرات قبل المطولات قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يترتب عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحتة - [00:11:04](#)

ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم فان فاقد الشيء لا يعطيه. ونهتم بالفهم والتدبر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين تتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم - [00:11:32](#) من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين بشرى لنا زاد اكااديمية بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله قبل الفاصل كنا نتحدث عن تسريح النبي صلى الله عليه وسلم لشعره - [00:11:51](#) وانه كان يسرح شعره وكانت ايضا زوجته او زوجاته اول ما نقل لنا ان عائشة رضي الله عنها قد صرحت له ورجلت له شعره صلى الله عليه واله وسلم. كان يسرح شعره - [00:12:20](#)

وكان يحث على ذلك من جهة انه اه لما خاطب ذلك الرجل او خاطب اصحابه اما كان يجد ما يسكن به شعره من دهنه وربما تسريحه وتمشيطة ويكون الانسان في صورة جميلة حسنة مرتبة - [00:12:35](#) وليس ثائر الرأس كانه آ شيطان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان في ترجله يعني في تسريحه لشعره وتمشيطة لشعره يبدأ بالجزء الايمن يبدأ بالجزء الايمن من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وهي ام المؤمنين التي كانت تشاهده في خاصة نفسه وخاصة شأنه - [00:12:52](#)

يعني من الحكم التي ذكرها العلماء في زواج النبي صلى الله عليه وسلم بعائشة وهي صغيرة وهذا العمر المديد رضي الله تعالى عنها وارضاها وبلغها اعلى المنازل برفقة الحبيب وحبيبها صلى الله عليه وسلم انها كانت تنقل لنا دقائق وتفاصيل - [00:13:21](#) من شأن وحال النبي عليه الصلاة والسلام. ومن ذلك انها كيف كانت يرجل شعره حتى آ في شأنه الخاص جدا كانت تنقل لنا كثير من التفاصيل اه كان يعجبه التيمن - [00:13:39](#)

يعني البدء باليمن في طهوره يعني وضوءه وغسله يعني لما نجد النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ يبدأ باليمن لما يغتسل يبدأ باليمن لما يلبس توبة يبدأ باليمن لما يلبس نعلة يبدأ باليمن. لما يدخل المسجد يبدأ باليمن - [00:13:56](#) لم يدخل الى بيته يدخل باليمن. لما يسرح شعره يبدأ بالجزء الايمن اذا كان يعجبه التيمن في طهوره اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل يعني في وضوءه وفي ترجله يعني في تسريحه لشعره - [00:14:16](#) وفي انتعاله اذا انتعل بمعنى اذا لبس نعله يبدأ اليمنى ثم اليسرى. اذا اراد ان يخلعها يخلع نعله يبدأ باليسرى ثم اليمنى رواه البخاري. اذا هذا كان شأنه يعني في التسريح كان يسرح شعره يفرقه يفرق - [00:14:34](#)

ولا يزدن ثم ايضا كان يبدأ بالجزء الايمن ثم الجزء الايسر كذلك من شأنه صلى الله عليه واله وسلم انه كان لا يداوم على ذلك بل ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الترجل الا غبا - [00:14:55](#) يعني لا يكن ديدن الانسان وشأنه وخصوصا الرجل اما المرأة لا شك انها معنية بذلك لان المرأة اصلا مجبولة على الزينة وحب الزينة او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين؟ ينشأ في الحلية اصلا - [00:15:20](#)

تنشأ في التزين تجبر على الزينة المرأة تفترق عن هذا في مزيد اهتمام وعنايتها بشعرها اه تسريحه والعناية به. لكن ذلك يختلف عن الرجل. نعم الرجل يهتم يعتني بشعره بنظافته بتسريحه بدهنه لكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا غبا - [00:15:39](#) ايش معنى غبة تأتي باثر زر غبا تزدد حبا يعني لما يزور الانسان بين فينة واخرى يكون ذلك ادعى لمزيد محبة وعدم ملل لكن لما كل يوم كل يوم كل يوم يزور كل يوم هذا يبعث على - [00:16:06](#)

الميلان والضجر فكذلك في التسريح للشعر يعني ينبغي ان لا يكون هذا ديدن الانسان وانه شغله الشاغل تجده مهتما بذلك غاية

الاهتمام. ولا يمكن ان يخرج لاي شأن من شأنه لا يمكن. الا بعد ان يعتني بذلك الشعر غاية - [00:16:24](#)

ويضع له بعض المواد وربما حمل في حقيبته شيئا من هذا لمزيد عناية واهتمام بتصفيف شعره ودهنه ما يضعونه في رؤوسهم هذا ليس من شأن الرجل لا تعاب المرأة على مزيد عنايتها بذلك لكن يعاب على الرجل ذلك - [00:16:47](#)

بل افرط كثير من شباب المسلمين اليوم في هذا الجانب حتى وقعوا في شيء من التشبه بالنساء والتشبه بالكافرين والتأنت الرجل يجبل على القوة والخشونة ولا يجبل على التأنت والتكسر والتميع - [00:17:08](#)

المرأة جميل فيها ذلك التجميل والتزين والتحسن ومزيد من التأنت لزوجها لكن الرجل لا يصلح والشاب لا يصلح له ذلك ابدا فيعتني بشعره ويسرحه ويهتم به وينظفه ويعتني به ولكن لا يكن ذلك شغله الشاغل وديدنه - [00:17:29](#)

وربما يعطل كثير من الامور من اجل انه اذا لم يسرح شعره ربما ما خرج لكثير من آآ مصالحهم اه هل اه اطالة الشعر شعر الرأس وتوفيره من السنة ام لا - [00:17:54](#)

الجواب في ذلك ان ليس ذلك من السنة وانما النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك من جهة عادة العرب وممن اه يعني افتي من ذلك اه فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين رحمه الله رحمة واسعة وعلى علماء المسلمين جميعا - [00:18:11](#)

قال ان ليس ذلك من السنة وانما هو من العادات التي اتخذها الناس في زمانهم كانوا يطيلون شعورهم ربما لا يجدون من الوقت او ما يكلفون يعني اما بحلقه او باطالته فكانوا يعني هو لعادة الناس - [00:18:29](#)

كانت عادة الناس في ذلك الوقت الاطالة فاطال النبي صلى الله عليه وسلم شعره مثله مثل بقية الناس وهذا في دائرة المباحات ليس من السنة يعني يطيل الانسان آآ شعره بحجة يقول ان والله انا اتبع السنة - [00:18:49](#)

ليس من السنة هو من العادات ومن المفارقات العجيبة انك تجد بعض الناس ربما يطيل شعره آآ اطالة بالغة اذا سألت عن ذلك يقول يعني اه اتباع السنة وتجدد ليس فقط حريصا على السنة وانما هو مفرط حتى في الفرائض - [00:19:06](#)

فيما اوجب الله تعالى عليه تجد نوع من التناقضات العجيبة وانما يتخذ ذلك من مبدأ يعني ان يرد على من اه يعني سأله او يعني اه قال له لما فعلت ذلك؟ وربما من اجل ان يعني - [00:19:28](#)

اه يعني كما يقولون يسكت ظميرهم والله سنة والا لا تستطيع ان تقول سنة هو اه فعل مباح فعله النبي صلى الله عليه وسلم من عادة اهل زمانه في ذلك الوقت وليس فيه محذور شرعي - [00:19:44](#)

ينبغي التنبه لامر آآ اطلت شعرك مباح حلفت شعرك مباح قصرت شعرك مباح ليس في ذلك سنة وانما ينبغي للانسان امور يراعيها. او لا الحذر من التشبه بالكفار. من تشبه بقوم فهو منهم - [00:20:00](#)

تجد كثير من الناس يفعل ما لم يكن يفعله سابقا. لماذا؟ هل هو والله لانه اهتدى الى هذا؟ او انه معجب انما هو تقي تقليدا تقليدا ودخولا ايضا لجحر الظب وتشبه - [00:20:17](#)

الكافرين ما فعل ذلك لان قومه يفعلونه اهل بلده ولا اهل مجتمعه يفعلون ذلك لا وانما فعله لانه رأى الكافرين يفعلونه فاستحسن ما يصنع هؤلاء فصنع مثلهم تشبها يحذر الانسان من ذلك. وكذلك لو اراد الانسان ان يطيل شعره فليحذر ايضا من التشبه بالنساء. لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء. ولعن الله المتشبه - [00:20:33](#)

من النساء بالرجال. هذا لعن من النبي صلى الله عليه وسلم. لعن يعني طرد وابعاد من رحمة الله. يفعل ذلك تشبه بالنساء او تفعل تشبب تتعجب يعني شيء عجيب وغريب ان ياتي ذلك الزمن. تجد الرجال - [00:20:58](#)

يفعلون ما يتشبهون به في النساء. ربما في ملابسهم ربما في حركاتهم ربما في اشكالهم في شعورهم. وتجد النكسة الاخرى ان سيتشبهون بالرجال اما في لباسهم واما في شعورهم وطريقة تسريحهم واعمالهم وشأنهم كله حتى في تصرفاتهم - [00:21:16](#)

لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء ولعن الله المتشبهات من نساء بالرجال ما حكم حلق بعض الشعر وترك بعضه نتعرض لذلك بانن الله عز وجل بعد الفاصل فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم - [00:21:37](#)

فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا

الى الجنة وبالرحلة يلقي الطالب العلماء - 00:22:16

وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج ويجدد نشاطه ويزيد خبراته قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن فحفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة. واذ قال موسى - 00:22:33

حتى ابليج مجمع البحرين او امضي حقبا ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه - 00:23:02
فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم سدودا وقاربوا والقصد القصد تبلغ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد - 00:23:28
كنا توقفنا فيما يتعلق بشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة تسريحه للانسان يندب له ويشرع يستحب. ومن السنة ان يسرح الانسان شعره وان ينظفه وان يهتم به - 00:24:04

ولذلك ان يقوم بنفسه او يقوم به غيري كزوجته مثلا اه من الامثلة هذا وللانسان ان يرتب شعره ولا يجعله ثائرا آا للانسان ان يطيل شعره اه ولا يعد ذلك سنة وله ان يقصر منه ولو ان يحلق - 00:24:19
شعره لا اشكال في ذلك لكن بشروط الا يكون هنالك تشبه بالكافرين ولا يكون ايضا هنالك تشبه النساء لانه قد ورد النهي من النبي صلى الله عليه وسلم واللعن وانها كبيرة من كبائر - 00:24:41
ان الامام النووي رحمه الله تعالى تحدث فيما يتعلق بحلق الشعر قال ولم يحلق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه في سني الهجرة. يعني من بعد الهجرة الا عام الحديبية - 00:24:57

ثم عام عمرة القضاء ثم عام حجة الوداع. يعني في نسك كلها انساب يعني عام الحديبية لما جاءوا يريدون البيت معتمرين فمنعواهم منعواهم وحلق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه ونحر هديه وفعل الصحابة ذلك - 00:25:14
كان ذلك في السنة آا السادسة. ثم عمرة القضاء عمرة القضاء التي جاءت بعدها في السنة التي بعدها لما اه سمح لهم المشركون ان يأتوا وفقا للاتفاقية التي كانت بينهم - 00:25:33

فجاء لعمرة القضاء وحلق رأسه صلى الله عليه وسلم. وكذلك عام حجة الوداع ايضا حلقة صلى الله عليه وسلم شعره ونحر هديه عليه الصلاة والسلام. فهذه الحالات التي ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق فيها - 00:25:49
آا رأسه كما نقل لذلك الامام النووي. طيب حلق بعض الشعر وترك بعضه الرأس هذا يسمى القزع. يعني مثلا يحلق من الجوانب كما يقولون ينحت من الجوانب ويترك الوسط - 00:26:05

او العكس او يعبث في شعره بطريقة انه يعني آا يحلق بعضا ويترك بعضا من غير حاجة مثلا كحجامة لا اشكال آا تطيب لا اشكال كعملية لا اشكال لكن ان ان يحلقه هكذا من باب يظن ان ذلك من باب التزين وانه زينة وجمال يحلق بعضه ويترك بعضه وهذا الذي - 00:26:23

القزع وقد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع نهى عن القزع هل هو نهى تحريم نهى نهى للكراهة؟ الاصل عند العلماء واهل الاصول ان النهي اذا جاء يجيء للتحريم - 00:26:48
الا ان يصرفه صارف عن ذلك فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القزع. يعني الان لو كنا لو كان النبي صلى الله عليه وسلم بيننا لو كان الان بيننا عليه الصلاة والسلام - 00:27:06

وقال لنا لا تحلقوا بعضا وتتركوا بعضا. نقول له يا رسول الله هل هو هذا النهي نهى كراهة ام نهى تنزيه ام نهى تحريم؟ لا نقول له الا واطعنا ولم نسمع من الصحابة رضي الله تعالى عنهم لما يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بامر الله ان يقولوا سمعنا واطعنا ولا ينهاهم عن نهى الا قالوا سمعنا واطعنا وهذا شأن - 00:27:18
المؤمنين حقا. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القزع ما يفعله بعض الناس يعني هو تشبه حقيقة اه ما الذي حمله على فعل

ذلك؟ رأى بعض من لا خلاق لهم يصنع ذلك فصنعه - [00:27:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع حتى لو كان للكراهة حتى لو كان هذا النهي للكراهة ينبغي للانسان ان يتركه. حتى لو

الانسان يعني كابر وقال لا لا افعله اه تشبها - [00:27:59](#)

يا اخي الرسول صلى الله عليه وسلم يقول نهى عن القزم. يعني نهى عن ذلك. فلما لا تستجيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم

وخصوصا اذا كان في ذلك ادنى شبهة من تشبه او آآ غير ذلك. فلولا للانسان ان يترك آآ ان يترك ذلك - [00:28:11](#)

ابتعد عنه طلبا للسلامة طيب كضباب الشعر الشعر بمعنى اه ان ان يغير لون الشيب يظهر الشيب في الشعر الرقص في اللحية شارب

العنفقة يسعى الانسان لتغيير هذا الشيب بشيء مما يعني يوضع عليه - [00:28:30](#)

مثل الحناء او الكتم او غيرها من الاصباغ التي تغير اللون لون الشيب. وان كان الشيب اه نور اه هذي هذا الشيب نور يوم القيامة

وهو ايضا وقار للانسان. وقد يفعله الانسان آآ يعني آآ ازالة لمظاهر هذا الشيب او تخفيفا - [00:28:56](#)

منه وطلبا للحظوة عند زوجه لان لا تراه قد شاخ وهرم هذي بعض منا يعني يطلب طيب الحنة هو يغير اللون الى شيء من الحمرة لون

يتحول لون فيه من الحمرة - [00:29:19](#)

والكتم او الكتم بيض الثبت يحول اللون الى الاسود الخلط بينهم بين الحناء وبين الكتم يحول الى لون وسط بينهما يعني بني بني

غامق يعني آآ يظهر فهذا ايضا مما يعني قد ورد. هل غضب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:41](#)

اه نعم اختلف اهل العلم في خطاب النبي صلى الله عليه وسلم لشعره. فمنهم من نفاه قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يغضب

شعره ولم يغيره. ومنهم من - [00:30:04](#)

اثبت الخطاب والصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله عليه الصلاة والسلام. سئل ابو هريرة رضي الله تعالى عنه وهو من

اكثر الصحابة عناية بشأن رسول الله صلى الله عليه وسلم واحاديثه. وكان ملازما لرسول الله على ملاء بطنه على شيء فقط -

[00:30:14](#)

يدخله لبطنه ويكون مهتما بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وطلبا للعلم سئل هل غضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم اخرج

الترمذي في الشمائل وصححه العلامة الالباني كما اخرج البخاري من حديث عبدالله بن - [00:30:34](#)

اه موهب قال دخلت على ام سلمة رضي الله عنها وهي زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم. فاخرجت لنا شعرا من شعر النبي صلى

الله عليه وسلم مخضوبا. مخضوبا يعني - [00:30:52](#)

مغير بلون اما الحناء او الكتم او انه خلط بينهما هذا شعرة شعرة مخضوبة. وهذا كان عند ام سلمة رضي الله تعالى عنها. وكان هذا

من اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كان يستشفى بها. كان يستشفى بها. كانت من جاء مريض وضعت هذه الشعرة في

قارورة في ماء - [00:31:05](#)

مثلا ثم شرب هذا الماء ثم يشفى باذن الله عز وجل ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم يتبرك يتبرك

بسنته التي هي اقواله وافعاله وتقريراته عليه الصلاة والسلام وهذا الارث والميراث الذي تركه لنا صلى الله عليه وسلم هذا بركة.

وتركه حسرة وندامة والعياذ بالله - [00:31:25](#)

وايضا ما بقي من اذانه صلى الله عليه وسلم من آآ لباسه او شعره او بشره ولكن هل يعني هناك اثبات على ان هناك بقي شيئا من اثار

رسول الله وسلم الحسية - [00:31:48](#)

هذا يحتاج الى دليل قوي ويقين. لان مسألة التبرك مسألة يعني ليست بالسهلة ان يتبرك الانسان بشيء. ولا يكون من اثار رسول الله

صلى الله عليه وسلم وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية وهذه سنتكلم عنها في باب انتعال النبي

صلى الله عليه وسلم هي التي لا شعر لها. النعال التي لا شعر - [00:32:01](#)

وتكون من جلد الجلد المدبوغ للبقر جلد البقر المدبوعة هذي النعال السبتية من السبت اللي هو آآ السيور التي توضع في ذلك النعل.

كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورث والزعفران. نوع من الخضاب والطيب - [00:32:25](#)

به ويصفر به يعني يغير به اللون سواء في لحيته او في شعر رأسه صلى الله عليه وسلم. وكان ابن عمر رضي الله عنه وهو من اشد الصحابة تأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم وتتبعه - [00:32:45](#)

اثاري انه كان يفعل ذلك رضي الله تعالى عنه اه خضاب الشعر بالحناء لا بأس به لما رواه اصحاب السنن عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكسل - [00:33:00](#)

الحناء والكتم. يعني يغير به الشيب في الرأس اما يوضع الحناء ذكرنا انه ممكن يخرج لونا فيه حمرة او بالكتم يخرج يعني اقرب الى السواد اذا خلط بينهما فانه تخرج لونا بينهما. تخرج لينا منه. ويتجنب السواد - [00:33:19](#)

وفيه خلاف شديد. فيه خلاف شديد في الخطاب بالسواد. وقد اه ورد غيروا هذا الشيب واجتنبوا السواد. هناك نهى وامر باجتناأ اه الصبغ او اه الخطاب بالاسود باللون الاسود. وفي الاثر اه الذي صححه الامام اه - [00:33:42](#)

الالباني رحمه الله يكون قوم يخضبون في اخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام. يعني في الغالب انها سوداء لا يريحون رائحة الجنة. لا يريحون رائحة الجنة. ان يحتاط الانسان لدينه ويبتعد عن كل ما قد يوقعه - [00:34:02](#)

في الحرام والنووي رحمه الله يرى ان ذلك كراهة تحريم. وهو الصبغ بالسواد فعلى الانسان ان يجتنب ذلك. ولو جمع بين الحناء الختم او الكتم لكان اه خيرا له وفيه ممدوحة - [00:34:21](#)

عن ان يقع في شيء من ذلك. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم باعفاء اللحية وقال انهكوا الشوارب واعفوا اللحى وقال خالفوا المشركين احفوا الشوارب واوفوا اللحى بمعنى يخفف - [00:34:35](#)

ويقص من شاربه ويعفي لحيته يتركها ولا يمسها بل يعفيها ويتركها وآ لا يمسها وقد كانت لحية النبي صلى الله عليه وسلم كثيفة يعني كثيرة الشعر صلى الله عليه وسلم وكانت ظخمة آ كما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم آ رجلا كثر اللحية كثر اللحية - [00:34:50](#)

لحيته كثة وكثيفة. وكانت ايضا مسترسلة وكان عظيم اللحية. وكان لا يقربها صلى الله عليه واله وسلم اه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:35:15](#)

تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا بشرى لنا زاد اكاديمية. للعلم كالازهار في البستان - [00:35:33](#)